المبنـيات

والأصل – كما يقول النحاة – في الكلمات الإعراب، ولكنه مع ذلك فإن في العربية كلمات تعد من المبنيات، سواء تعلق الأمر بالأسماء أم بالأفعال، وهي تختلف من حيث نوع البناء، كما تختلف علاماته، إضافة إلى مواقعها الإعرابية.

معنى البناء لغة: ومادته: [بنا] بنَى على يبني، ابنِ، بناءً وبُنيانًا وبناية، فهو بانٍ، والمفعول مَبْنِيّ . بنَى المنزلَ: أقام جدارَه ونحوَه، ويستعمل مجازًا في معانٍ تدور حول التأسيس والتنمية "بنى مجدَه/ ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ﴾ [غافر/36] بنى أمره على: عزم، صمّم على، قرّر– بنى نظريّة: أوجدها وصاغها، أقام الدليل عليها.

وبنَى الكلمةَ: (**نحويا**) ألزم آخرها حالة واحدة ككلمة "الآنَ: ظرف للزمان مبنيّ على الفتح".[1] فهو يستعمل بكيفية واحدة لا تتغير، وفي التسمية مجاز"وكأَنَّهم إنَّما سَمّوه بِناءً لأنَّه لما لَزِمَ ضَرْباً واحِداً فَلم يتَغَيَّر تَغَيّر الإعْرابِ، سُمِّي بِناء مِن حيثُ كانَ البِناءُ لازِماً مَوْضِعاً لَا يَزُولُ مَن مكانٍ إِلَى غيرِهِ،." [2] حيث شُبّهت الكلمة التي لا يتغير شكلها بالبناء الثابت.

ومثال الاسم المبني: زاد هؤلاءِ علماً. سمعت هؤلاءِ يتكلمون. أصغيت إلى هؤلاءِ. فهذه الكلمة لم يتغير شكلها على الرغم من أنها وقعت مرة فاعلا في محل رفع، وثانية مفعولا به، وفي الثالثة أُدخل عليها حرف الجر.

المبني من الكلمات العربية: وإذا كانت الكلمة في العربية منقسمة إلى اسم وفعل وحرف، فإن البناء له علاقة بها جميعا:

أولا: الحروف وكلها مبنية؛ مثل أحرف الجواب والتفسير، والاستفهام والجزم والنصب وغيرها من أحرف المعاني.

ثانيا: الأفعال. منها المبني دائمًا، وهو: الماضي والأمر. ومنها المبني حينًا والمعرب أحيانًا وهو: المضارع.

وأحوال **بناء الماضي** ثلاثة:

1– يبنى على الفتح في آخره إذا لم يتصل به شيء، مثل: صافحَ محمد ضيفه، ورحَّب به. وكذلك يبنى على الفتح إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة، أو ألف الاثنين، مثل: قالتْ فاطمة الحق. والشاهدان قالا ما عرفا.

والفتح في الأمثلة السابقة ظاهر. وقد يكون مقدرًا إذا كان الماضي معتل الآخر بالألف، مثل: دعا العابد ربه.

2– يبنى على السكون في آخره إذا اتصلت به "التاء" المتحركة التي هي ضميرٌ "فاعل"، أو: "نا" التي هي ضمير فاعل، أو "نون النسوة". وأمثلة ذلك: أكرمتُ الصديق، وفرحتُ به. ومثل: خرجْنا في رحلة طيبة ركبنا فيها السيارة، أما الطالبات فقد ركبْن القطار.

3– يبنى على الضم في آخره إذا اتصلت به واو الجماعة، مثل: الرجال خرجُوا لأعمالهم.

وأحوال **بناء الأمر** أربعة:

أ– يبنى على السكون في آخره إذا لم يتصل به شيء؛ مثل: اعمَلْ لدنياك ولآخرتك. أو: اتصلت به نون النسوة، مثل: اسمعْن يا زميلاتي ...

ب– يبنى على فتح آخره إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة؛ مثل: صاحِبَنْ كريم الأخلاق. أو الثقيلة؛ مثل: اهجرَنّ السفيه.

ج– يبنى على حذف حرف العلة إن كان آخره معتلًا؛ مثل: اسعَ في الخير دائمًا، وادعُ الناس إليه، واقضِ بينهم بالحق.

---

[1] – أحمد مختار عمر وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة (عرب)

[2] – ابن سيده، المخصص، مادة (بنا)

". وعند تأكيد فعل الأمر بالنون يبقى حرف العلة الواو، أو الياء، ويتعين بناء الأمر على الفتحة الظاهرة على الحرفين السالفين، فإن كان حرف العلة ألفًا وجب قلبها ياء تظهر عليها فتحة البناء؛ لأن الأمر يكون مبنيًا على هذه الفتحة؛ نحو: اسعَيَن في الخير، وادعُوَن له، واقضيَن بالحق.

د- يبنى على حذف النون إذا اتصل بآخره ألف الاثنين؛ مثل: اخرجَا، أو واو الجماعة، مثل: اخرجوا، أو ياء المخاطبة؛ مثل: اخرجِي. فكل واحد من هذه الثلاثة فعل أمر، مبني على حذف النون، والضمير فاعل.

حالة المضارع: وأما المضارع فيكون معربًا إذا لم يتصل بآخره نون التوكيد، أو نون النسوة. فإن اتصل بآخره اتصالا مباشرًا نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة بني على الفتح مثل: والله لأقومَنْ بالواجب. و لأعْمَلنَّ ما فيه الخير.

فإن كان الاتصال غير مباشر؛ بأن فصل بين نون التوكيد والمضارع فاصل ظاهر؛ كألف الاثنين، أو مقدر؛ ك واو الجماعة، أو ياء المخاطبة – فإنه يكون معربًا ...فمثال ألف الاثنين "ولا تكون إلا ظاهرة" ماذا تعرف عن الصانعَيْن، أيقومانّ بعملهما؛ ومثال واو الجماعة المقدرة: هؤلاء الصانعون أيقومُنّ بعملهم؟ ومثال ياء المخاطبة المقدرة: أتقُومِنّ بعملك يا زميلتي؟

وإذا كان المضارع مبنيًّا لاتصاله بإحدى النونين وسبقه ناصب أو جازم وجب أن يكون مبنيًّا في محل نصب أو جزم، أيْ أنه يكون مبنيًّا في اللفظ، معربًا في المحل.

ثالثا: الأسماء ويناسبها الإعراب وهو أصل فيها؛ وقليل من الأسماء مبنيّ. وأشهر المبني منها عشرة أنواع "لكل نوع أحكامه التفصيلية" وهي :

1- الضمائر، وهي أنواع

أ- الضمائر المنفصلة: وهي صنفان: ضمائر رفع، وضمائر نصب

فضمائر الرفع هي: (أنا، أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنّ، هو، هي، هما، هم، هنّ)

أما **ضمائر النصب** فهي: (إياي، إيانا، إياكَ، إياكِ، إياكما، إياكم، إياكن، إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهنّ) وتعرب مفعولا به كقوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [الفاتحة/5] أوخبرا لكان وأخواتها أو اسما لأن وأخواتها.

ب- الضمير المتصل: وينقسم بحسب موقعه من الإعراب إلى ثلاثة أنواع:

نوع يكون في محل رفع فقط وهو خمسة ضمائر: التاء المتحركة بالرفع للمتكلم، مثل علمتُ، والمتحركة بالفتح للمخاطب، مثل: صدقْتَ، والمتحركة بالكسر للمخاطبة، مثل: صدقْتِ، وألف الاثنين في الفعل، مثل: نجحا، و واو الجماعة في مثل: صدقوا، ونون النسوة في مثل: صدقْنَ، وياء المخاطبة، في مثل: اصدقي. فالتاء والألف والواو والياء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

نوع مشترك بين النصب والجر، وهو ثلاثة: ياء المتكلم، وكاف المخاطبة وهاء الغائب أو الغائبة ومحله النصب مع الأفعال، والجر مع الأسماء والحروف، وأمثلة ذلك: أعطيتك كتابك، وأعطيتني كتابي، وأعطيته كتابه، ومررت به.

نوع مشترك بين الثلاثة: الرفع والنصب والجر وهو "نا" في مثل قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ﴾ [البقرة/286] فـ (نا) الأولى مضاف إليه، والثانية مفعول به، والثالثة فاعل.

ج- الضمير المستتر: وهو ما لم تكن له صورة في الكلام وإنما يكون مقدّرا في الذهن، وأمثلته: (ادرس) فالتقدير فيه: ادرس أنت، ويكون الضمير مستتر وجوبا إذا كان تقديره المتكلم أو المخاطب، أو جوازا إذا كان تقديره للغائب أو الغائبة. والضمير في اسم الفعل وفعلا التعجب وأفعال الاستثناء خلا وعدا وحاشا مثل (جاء الطلاب حاشا زيدا) والمصدر النائب عن فعله مثل (صبرا على الشدائد) فالضمائر فيها كلها مستترة وجوبا.

د- ضمير الفصل: وهو الضمير الذي يفصل في الأمر حين الشك فيرفع اللبس ويزيله بسبب دلالته على أن الاسم بعده خبر لما قبل من مبتدأ أو ما أصله المبتدأ، وليس صفة، ولا بَدَلاً ولا غيرهما، ومثاله: (إن العلم هو أشرفُ طريق) [3] ومن القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة/117]

هـ - ضمير الشأن: هو ضمير لا يعود على شخص معين وإنما على الجملة التي تليه ... فتفسر وتوضح المراد منه. وسمي ضمير الشأن لأنه يرمز للشأن أو الحال أو الحديث الذي سيدور بعده مباشرة كقوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص/1] وقول الشاعر:

هي الدنيا تقول بملْءِ فيها حذارِ حذارِ من بطشي وفتكي

و- نون الوقاية: هي نون تفصل بين ياء المتكلم والفعل أو ما يشبهه أو مع الحرف، فمع الفعل كقولك: (تعرفني) ومع شبه الفعل (ليتني) ومع الحرف (عنّي)

ز- كاف الخطاب: وتقع الكاف حرف خطاب في الحالتين الآتيتين:

- مع أسماء الإشارة مثل: (ذلك) ومع أسماء الأفعال مثل: (رويدك، دونك ...)

- في مثل بعض التعابير: (أرأيتَكَ العلمَ يغني عن المال) ومثل قوله تعالى: ﴿أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ عَلَىَّ﴾ [الإسراء/62] وتتصرف هذه الكاف حسب المخاطبين إفرادا وتثنية وجمعا (ذلكما – ذلكم – ذلكنّ). وهو حرف لا محلّ له من الإعراب.

2 - أسماء الإشارة: هي أسماء تدل عل معين بواسطة إشارة حسية باليد أو نحوا. فـ (ذا) للمذكر المفرد، ويبنى على السكون، (ذه) للمفردة المؤنثة، وتبنى على الكسر، "ذان، و تان". وهما من ملحقات المثنى، (أولاء) للجمع مطلقا مذكرا ومؤنثا، سواء أكان عاقلا أم غير عاقل، ويبنى على الكسر، و (هنا) اسم إشارة للمكان، ويبنى على السكون، و (ثَمَّ) اسم إشارة للمكان البعيد، ويبنى على الفتح.

ملاحظة: تدخل (ها) التنبيه على أسماء الإشارة (هذا- هذه- هؤلاء) أو كاف الخطاب (ذاك – هناك) كما تدخل لام البعد مع كاف الخطاب للدلالة على البعد (ذلك- تلك – ذلكم).

---

[3] – النحو الوافي، ج1/ص 244.

3 -الأسماء الموصولة: والاسم الموصول هو ما دلّ على معين بواسطة جملة تذكر بعده تسمى صلة الموصول، ويتصل بها ضمير يسمى العائد. مثل: رأينا الذي نجح. فالاسم الموصول (الذي) وجملة (نجح) صلة الموصول لا محلّلها، والعائد ضمير مستتر.

والأسماء الموصولة هي: الذي: للمفرد المذكر، ويبنى على السكون. التي: للمفرد المؤنث، ويبنى على السكون. (اللذان) للمثنى المذكر، (اللتان) للمثنى المؤنث. وكلاهما يعرب إعراب المثنى. (الذين) لجمع المذكر العاقل، ويبنى على الفتح، (الأُلى) مقصورة (اللائي) ممدودة للعقلاء من جمعي المذكر والمؤنث، ويبنيان على السكون. (مَنْ) للعاقل، موصول مشترك للعاقل (ما) لغير العاقل، و(ذا) للعاقل وغيره وتبنى على السكون.

يكون المحل الإعرابي للأسماء الموصولة حسب موقعها في الجملة فتكون مبتدأ أوفاعلا أو مفعولا، أو مضافا إليه، أو نعتا، وغيرها من الحالات التي تحصل لغيرها من الأسماء، بينما صلة الموصول ليس محل من الإعراب.

4 -أسماء الأفعال: وعرفوها على أنها كلمات تدل على معاني الأفعال ولا تقبل علاماتها: وصنفت باعتبار معنى الفعل الذي تدل عليه أصنافاً ثلاثة:

1 –اسم فعل ماض: هيهات عنك الوَطنُ: بعدُ، شتانَ العالم والجاهل: افترق. وَشِكانَ ما غضبت = سِرعان: أسرع، بُطْآن ما رضيت: أَبطأ.

2– اسم فعل مضارع: آه من الصداع = أَوّهْ: أتوجع، أُفِّ من الفقر: أتضجر، أَخ: أتكره، أَتوجَّع. حسِّ: أتألَّم وَيْ من نجاحك = وا = واهاً: أتعجب، قم بالذي عليك ثم بجَل: ثم يكفي.

3 –اسم فعل أمر: ... وهو أكثر وروداً، مثل آمين: استجب. صهْ: اسكت، مهْ: كفَّ، إيهِ: زد من حديثك. حيَّ على الفلاح: أقبِلْ، حيّهَل ... الأمر: ائته على الأمر: أقْبل إلى الأمر وبالأمر: عجِّل هيا = هيْت، أسرع هلُمَّ ... قال تعالى: ﴿قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا﴾ [الأنعام/150]أحضروا.

أحكام:

1 –أَسماءُ الأَفعال كلها مبنية، ولذلك فهي ملازمة حالة واحدة في الإفراد والجمع والتذكير والتأْنيث،

2– تعمل أَسماءُ الأَفعال عمل الأَفعال التي هي بمعناها من حيث التعدية واللزوم وطلب الفاعل الظاهر أَو المستتر. ففي "بله العاجزَ": العاجزَ مفعول به والفاعل مستتر وجوباً تقديره أَنت كما في "اترك العاجزَ"

3 –لا تضاف ولا تتأَخر عن معمولها. فلا يقال "العاجزَ بله."

4 –الدالُّ على الطلب منها لا ينتصب جوابه بفاءِ السببية. أَما الجزم فينجزم: تقول: "صهْ تسلمْ"، ولا تقول "صه فتسلَم."

5– المنوَّن منها نكرة وغير المنون معرفة

5 -أسماء الاستفهام : وأسماء الاسْتِفهام تسعة، وهي: "مَا، ومَن، وأيّ، وكَمْ وكَيْف، وأيْنَ، وأَنَّى، ومَتَى، وأَيَّان".

إعرابُ أسماءِ الاستِفهام:

إنْ دَخَلَ على هذه الأسماءِ جَارٌّ، أو مُضافٌ فَمحلُّها الجَرُّ نحو قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [النبأ/1] ونحو: "صبيحة أيّ يَوْم سَفَرُك؟ " و "غلامُ مَنْ جَاءَك؟ " وإلاّ فإنْ وَقَعَتْ على زمانٍ نحو ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ [النحل/21] أو مَكَانٍ نحو ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾ [التكوير/26] . فهي مَنْصُوبةٌ مفعولاً فيه. أو حَدَثٍ نحو ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ

أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ [الشعراء/227] . فهي مَنْصُوبةٌ مفعولاً مُطْلَقاً، وإلاّ فإن وَقع بعدَها اسْمٌ نَكِرَةٌ نحو "مَنْ أبٌ لك: فهي مُبْتَدأةٌ، أو اسمٌ مَعْرِفة نحو "مَنْ زَيدٌ" فهي خبر، وإنْ وقَعَ بعدَها فِعلٌ لازم فهي مبتدأةٌ نحو "مَنْ قام" وإن وقعَ بعدها فعلٌ متَعدٍّ فإن كان واقعاً عليها فَهْيَ مَفْعولٌ به، نحو: ﴿فَأَيَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ﴾ [غافر/81] ونحو: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الإسراء/110] ونحو "مَنْ يُؤَدِّبُ المعَلِّمُ؟ ". وإن كان واقعاً على ضَميرها نحو " مَنْ رَأيْتَه" أو متعلَّقِها نحو "مَنْ رأيتُ أَخَاه؟ " فهي مُبْتدأة أو منصُوبةٌ بمحذوفٍ مُقدَّر بعدها يُفَسِّره المذكور.

6 –أسماء الشرط: أما أسماء الشرط فهي كلها مبنية فيما عدا "أي" فهي معربة لإضافتها إلى مفرد كحالها في الاستفهام مثل: أيُّ رجل يعملْ خيرا يجدْ جزاءه. أي: اسم شرط مرفوع بالضمة الظاهرة مبتدأ، وهو مضاف، ورجل مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة "وجملة الشرط هي الخبر". أيُّ عمل تعملْ تحاسبْ عليه. فأي: اسم شرط منصوب بالفتحة الظاهرة مفعول به "لفعل الشرط."

أما أسماء الشرط المبنية فهي: من – ما – مهما – متى – أيان – أين – أنَّى – حيثما – إذا.

1 –مَن: للعاقل، وتعرب حسب موقعها في الجملة، مثل:من يذاكر ينجح. من: اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ "وجملة الشرط خبره." من تصادق أصادقه. من: اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به "لفعل الشرط."

بمن تثق أثق به. بمن: الباء حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ومن اسم الشرط مبني على السكون في محل جر بالباء "والجار والمجرور متعلقان بفعل الشرط."

2 –ما: لغير العاقل تعرب حسب موقعها في الجملة مثل "من."

3 –مهما: تدل على معنى "ما" وتعرب إعرابها، مثل: مهما تعمل يعلمه الله. مهما: اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به "لفعل الشرط" ومعنى الكلام: أيَّ شيء تعمل يعلمه الله.

4 –متى وأيان: يعربان ظرف زمان دائما، والعامل فيه فعل الشرط. مثل: متى تأتِ أكرمْك. متى: اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان "لفعل الشرط."

5 –أين – أنى – حيثما: تعرب ظرف مكان والعامل فيه فعل الشرط. أين يذهبْ يحترمْه الناس. أين: اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان "لفعل الشرط." أنَّى تأته تأتِ رجلا كريما. أنى: اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان "لفعل الشرط."

حيثما يذهب يجد صديقا. حيثما: اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان "لفعل الشرط."

6 –إذا: وتختلف عن الأسماء السابقة التي تدل على الظرفية في أن العامل فيها ليس فعل الشرط وإنما الجواب، وتقول في إعرابها إنها: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه. مثل: إذا جاء زيد فأكرمْه. فالجواب الذي هو "أكرمه" هو الذي نصب "إذا"؛ لأن الظرف يحتاج إلى عامل يعمل فيه النصب، وكأنّ ترتيب الجملة: أكرمه إذا جاء. وحيث إن "إذا" تحتاج إلى مضاف إليه، وهي تضاف إلى جملة، كانت جملة الشرط التي هي هنا "جاء زيد" واقعة في محل جر بإضافة "إذا" إليها، وهذا هو معنى قولنا: إن "إذا" ظرف خافض لشرطه.[4]

---

[4]– عبده الراجي، التطبيق النحوي، ص 73– 75.

-قد يأتي بعد "إذا" اسم فنقدر بعدها فعلا يفسره الفعل الموجود، مثل: إذا زيد جاء فأكرمه. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه. زيد: فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل الموجود، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة إذا إليها.

8 -**اسم لا النافية للجنس** ويبنى في بعض المواضع.": في محل نصب فإن كان اسمها مفردا، أي ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف، فإنه يُبنى على ما ينصب به، فتقول: **لا رجلَ في البيت**.ف رجل: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر لا في محل رفع. **لا رجلين في البيت**. **رجلين**: اسم لا النافية للجنس مبني على الياء في محل نصب، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر لا في محل رفع. **لا مجدين فاشلون**. **مجدّين**: اسم لا النافية للجنس مبني على الياء في محل نصب، وفاشلون خبر لا مرفوع بالواو. **لا مجداتِ فاشلاتٌ**. **مجدّات**: اسم لا النافية للجنس مبني على الكسر في محل نصب "ويجوز بناء جمع المؤنث السالم على الفتح هنا". وفاشلات خبر لا مرفوع بالضمة الظاهرة.

9 -**المنادى "في بعض المواضع** : فهو يبنى على ما يرفع به في محل نصب وهو نوعان:

النوع الأول: **العلم المفرد** أي الذي ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف. نحو: **يا محمّدُ**. يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الاعراب. **محمد**: منادى مبني على الضم في محل نصب. **يا محمّدان**. **محمدان**: منادى مبني على الألف لأنه مثنى في محل نصب. **يا محمّدون**. **محمدون**: منادى مبني على الواو لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب.

-إذا كان العلم المفرد مبنيا في الأصل بقي على بنائه وأعرب كما يلي:

يا سيبويه: سيبويه: منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره حركة البناء الأخير في محل نصب..

10- أسماء متفرقة.

- أولا: الأسماء المركبة. والمركبات نوعان:مركب مزجي، ومركب عددي

أ- المركب المزجي: هو كل كلمتين ركبتا وجعلتا كلمة واحدة، نحو: حضر موت، وصباح مساء، وأما عن إعرابه فيكون حسب نوع المركّب؛ فإذا كان المركب المزجي عَلَمًا أُعرب إعراب الممنوع من الصرف، مثل: مررتُ ببيتَ لحم، وسافرتُ إلى حضرَ موتَ. فيُجر بالفتحة نيابة عن الكسرة.

وإذا كان الجزء الثاني من المركب المزجي منتهيا بـ ويه فيكون مبنيا على الكسر دائما، مثل: "سيبويهِ إمامُ النحاةِ" "نفطويه عالِمٌ في النحو"

وإن كان غير عَلَمٍ بُني على فتح الجزأين، مثل: "زرتُكَ صباحَ مساءَ" و "أنت جاري بيتَ بيتَ" ف صباحَ مساءَ مركب مزجي مبني على فتح الجزءين في محل نصب على الظرفية. و "بيتَ بيتَ" مركب مزجي مبني على فتح الجزءين في محل نصب حال.

ب- الأحوال المركبة تركيبا مزجيا، مثل: فلان جاري بيتَ بيتَ. بيت بيت: حال مبني على فتح الجزأين في محل نصب. مثل: تساقطوا أَخْوَلَ أَخْوَلَ "أي تساقطوا متفرقين." فأخول أخول: حال مبني على فتح الجزأين في محل نصب.

ج- المركب العددي: ويطلق على الأعداد التي تتراوح بين أحد عشر وتسعة عشر، وحكمه أن يُبنى على فتح الجزءين ومن ذلك قولنا: "رأيتُ أحدَ عشرَ طالباً" ف "أحد عشر" عدد مركب مبني على فتح الجزءين في محل نصب مفعول به. وقولنا: " التقيتُ بستَّ عشرةَ طالبا" ف ست عشرة عدد مركب مبني على فتح الجزءين في محل جر بالباء.

وأما العدد "اثنى عشر" فيختلف في إعرابه عن بقية الأعداد المركبة؛ فجزؤه الأول (اثنى) يعرب إعراب المثنى، وجزؤه الثاني "عشر" يُبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.

أعمال موجهة لموضوع: المبنـــيات

التمرين الأول: أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

1- قال تعالى: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ البقرة/238

2- قال تعالى: ﴿يَٰقَوۡمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ﴾ الأحقاف/31

3- مَنْ ظَنَّ بك خيراً فَصَدِّقْ ظَنَّهُ ولا ترغبنَّ في منْ زَهـــدَ عنك

4- وَقَيَّدْتُ نفسي في ذَراك محبّة ومنْ وجد الإحسانَ قيْداً تَقَيَّدَا

5- إذا اســتغنـــيتَ عن شيءٍ فدعْهُ وَخُذْ ما أنتَ مُحْتاجٌ إليهِ

6- سقط الحمارُ من السفينة في الدُّجى فبكى الرِّفاقُ لفَقْدِه وترحّموا

حتى إذا طلع الصـــــباحُ أتتْ به نحو السفينة موجةٌ تتقدّمُ

قالت خـذوه كما أتاني ســـــالماً لم أبتلعْه فإنه لا يُهْضَمُ

التمرين الثاني: الكلمات التي تحتها خط مبنية، اذكر سبب بنائها، وعلامته:

1- قال تعالى: ﴿فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾ الكهف/34

2- قال تعالى: ﴿فَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوّٞ لَّكَ وَلِزَوۡجِكَ فَلَا يُخۡرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلۡجَنَّةِ فَتَشۡقَىٰٓ﴾ طه/117

3- قال تعالى: ﴿مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ﴾ الأنعام/160

4- قال تعالى: ﴿قَالُواْ ٱلۡـَٰٔنَ جِئۡتَ بِٱلۡحَقِّۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفۡعَلُونَ﴾ البقرة/71

5- قال تعالى: ﴿وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۖ﴾ البقرة/149

6- قال تعالى: ﴿تِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِي نُورِثُ مِنۡ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيّٗا﴾ مريم/13

7- قال تعالى: ﴿ قَالُواْ يَٰهُودُ مَا جِئۡتَنَا بِبَيِّنَةٖ ﴾ هود/53

8- قال تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَلَمۡ تَكُنۡ أَرۡضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٗ فَتُهَاجِرُواْ فِيهَاۚ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا﴾ النساء/97

9- **هؤلاء** السياح غربيون

10- هي الدنيا تقول بملء فيها **حذار** حذار من بطشي وفتكي

11- **سيبويه** صاحب أول كتاب في النحو

12- **شتّان** ما بين الثرى والثّريا

13- سقط القتلى في المعركة **بين بين**